

## كل عام والجميع بخير

يحلّ في الأسبوع المقبل، عيد الفطر السعيد، أعاده الله على الأمة العربية والإسلامية عموماً، وعلى اللبنانيين خصوصاً، بالخير والسلام والوحدة والبركة.  
وفي هذه المناسبة المباركة تحتجب «الثبات» في الأسبوع المقبل عن الصدور، على أن تعود إلى قرائها في الأسبوع الذي يليه..  
وكل عام والجميع بخير

# الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

409

السنة التاسعة - الجمعة - 26 رمضان 1437هـ / 1 تموز 2016 م.  
FRIDAY 1 JULY - 2016

## 7 ماذا بعد التصويت البريطاني؟



# تفجيرات «القاع» هل يتقل الحريري إلى «بيت الطاعة»؟

3

8 عباس حبيش: روسيا باتجاه الحسم في سورية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية

9 «حركة الأمة» تنظم إفطار يوم القدس العالمي

5 هل بدأت المعركة الفاصلة في البحرين؟

6 الأمم المتحدة تمدد أمد حرب اليمن.. والخلافات تعصف بحلف العدوان

2 من «القاع» إلى قبائل الصحراء: المعركة واحدة

4 الهدنة في سورية.. خديعة أميركية لروسيا



## الافتتاحية

## هزيمة الإرهاب حتماً.. هي الحل

فور انتشار خبر التفجيرات الإرهابية في القاع في أقصى البقاع الشمالي، صدرت سلسلة من المواقف والتصريحات والتحليلات، التي لا تتركب على «قوس قزح»، حتى أن بعض هذه المواقف بدت، وإن بطريقة غير مباشرة، وكأنها تحالف وتنسيق مع الإرهاب، وتبرير له، وهي في النتيجة تحمل مؤشرات خطيرة حول ركافة العديد من القوى والشخصيات السياسية.. وللدلالة على ذلك سنورد عناوين سريعة لبعض هذه التصريحات، دون الإشارة إلى مَنْ أطلقها: «القاع غير مستهدفة، وإن صدفة مرور الإرهابيين منها لا تعني استهدافها»، وبالطبع لم يحل المساء حتى ألغى كلام الصباح المباح.. «نطالب بدعم دولي وقوات دولية على الحدود»، «لا نستبعد أن يكون النظام السوري خلف تفجيرات القاع»، «الحديث عن تنسيق مع الحكومة السورية غير منطقي في الفترة الحالية»، وهلم جرا..

بماذا تذكر هذه المواقف وغيرها، التي أقل ما يقال فيها إنها مواقف مستهترّة، ومتهتكة وغير مسؤولة؟

هل تذكرون شعار فلينجج «الإخوان»، وغيرها من الشعارات التي تضخ، عداوة وكرها للمقاومة؟ وبهذا فإن مثل هذه المواقف والتصريحات، تبدو وكأنها تريد أن تجعل من المسيحيين أصحابي لأعياد القتل، لاستهداف ما يعتبرونه هؤلاء السياسيين وبعضهم «أقطاب» خصماً، والمتمثل في حزب المقاومة، حيث لا مشكلة بتاتاً له مع المسيحيين الذين يرون فيه حليفاً أميناً وصادقاً، لم يطلب يوماً لا بل في أي لحظة ثمناً لمواقفه وتضحياته.

بأي حال، فإمام التفجيرات الإجرامية في القاع، قد يكون ضرورياً العودة عدة أسابيع إلى الوراء، وتحديدًا إلى يوم 12 آذار الماضي، حينما هدد إرهابيان لبنانيان مكشوفًا الوجهين، من ما يسمى «ولاية الرقة»، «رعايا الصليب إلى التسليم، كي يعصموا دماءهم وإلا فالجزية، وإن أبوا فلن يعجزوا دولة الإسلام».

حبذا لو أن بعض السياسيين والإعلاميين والمحليين اللبنانيين ذوي «الرؤوس الحامية»، يلقعون عن التحليلات العصبية والعنصرية، ومواقف الكراهية، وليتأملوا جيداً في طبيعة العمل الإجرامي، حيث تفيد المعلومات أن بين الانتحاريين الثمانية أو التسعة من هم دون الـ15 عاماً، كما تشير الدلائل الأولية، مما يوحي أن الإرهابيين في لحظة ضعف ربما تكون قاتلة، فيحاولون أن يستعرضوا قوة مزعومة، تموه على أوضاعهم الحقيقية، حيث يتلقون الضربات في أكثر من مكان في سورية والعراق وصولاً إلى اليمن وليبيا وشمال سيناء، ومن هنا اعتمدوا خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، بما معناه الدفاع عن معنوياتهم وفلولهم وحضورهم، وبالتالي فإن المعركة مع الإرهاب التكفيري ستواصل وتستمر، ولا تحتمل أي مزح وسفسطانية واستخفاف، فهزيمة الإرهاب حتماً.. هي الحل.

سعيد عيتاني

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## من «القاع» إلى اتحاد قبائل الصحراء: المعركة واحدة



التنسيق مع الحكومة السورية مدخل لمعالجة مشكلة النازحين في «القاع» والبلدات الحدودية

الأكبر» الذي يمكنه أن يلعبه في تنظيم «الإخوان»، في نفس الوقت الذي يرى في «داعش» أنها يمكنها أن تكون الانكشافية الجديدة التي تقود حصانه إلى بغداد ودمشق والقاهرة والمغرب..

في لقاء أردوغان مع «إيباك» كان حديث مطول عن أن المنطقة يفترض أن تقاد عن طريق قطبين يتزعمهما هذا العالم المترامي والغني بالثروات..

اقتنع صاحب أحلام السلطنة بفكرة «أورشليم» و«الاستانة»، على زعامة المنطقة وشعوبها وخيراتها، خصوصاً بعد أن اكتشف أن أوهامه بالصلاة في المسجد الأموي مجرد سراب، وأن إلقاء خطبة الجمعة من الأزهر الشريف أضغاث أحلام، وأنه أعجز من أن يمضي ليلة من ألف ليلة في بغداد.. في وقت أخذت الأرض تهتز من تحت أقدامه في تركيا، بعد أن جعل كل من حملوه إلى السلطة أعداءه، من فتح الله غولن إلى عبدالله غولن، إلى دميته أحمد داود أوغلو، كما ذهب بالعداء إلى كل تركي يوجه ولو كلمة عتب. ببساطة، ذهب «السلطان التركي» إلى قناعته الحقيقية، ونقل علاقته السرية بتل أبيب إلى العلن.. ثمّة حقيقة عبر عنها أردوغان، وإن بطريقة غير مباشرة، أن «الأصدقاء الأتراك والإسرائيليون عادوا إلى أزمته الجميلة: إلى العلاقات المباشرة السياسية والأمنية والاقتصادية على كل المستويات».

ببساطة، أردوغان الذي يملك معلومات أكيدة وملفات موثقة عن العلاقات الواسعة مع الأعراب في الخليج ومصر والمغرب والسودان.. وحتى مع محمود عباس، قرر الذهاب بكامل وعيه وإرادته نحو الدولة العبرية، لأنه أمام بائع الكاز العربي يجد في العلاقة مع الكيان الصهيوني ربيب واشنطن أشد ربحاً من رقص «العرضة» مع قبائل الصحراء، وعقل الصحراء.

أحمد زين الدين

كانت محاولة من السعودية و«إسرائيل» لإعادة تفعيل غرفة مورك في العاصمة الأردنية عمان، تجلت في الزيارة المبهمة التي قام بها ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي قبيل زيارة واشنطن، حيث منح زيارته الأميركية من عمان صفة «الزيارة التاريخية»، لكن كما أشارت المعلومات فإن التجاوب الأردني لم يكن كاملاً مع الرغبات السعودية، فكانت العملية الانتحارية التي نفذها إرهابي بواسطة سيارة عسكرية مقدمة من الأردن على نقطة حرس الحدود، بما في ذلك من رسالة واضحة تهدف إلى جر الأردن للعودة إلى الانخراط الواسع في الحرب

### لم يعد جائراً تجاهل الهبات المعروضة لتسليح الجيش اللبناني.. خصوصاً الهبة الإيرانية

على سورية، الأمر الذي لم يعد قادراً على احتمال، خصوصاً أن التقارير الاستخباراتية للقيادات السياسية والعسكرية الأردنية تشير إلى تمدد الحركات الإرهابية عبر خلايا نائمة إلى الداخل الأردني.

هذا في الجنوب السوري، أما في الشمال، فيبدو أن رجب طيب أردوغان «فهم جيداً واستوعب جيداً» ما أبلغه به اللوبي اليهودي «إيباك» أثناء زيارته للولايات المتحدة الأميركية، فتخلّى عن دور «المرشد

قبل سنتين تحدث قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي عن نية الإرهابيين التمدد للوصول إلى منفذ بحري، وكان رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامرون قد تحدث في نفس تلك الفترة عن ذلك؛ بالإشارة إلى أن «داعش» يريد فتح هذه الثغرة من البادية السورية باتجاه لبنان الشمالي، وبالطبع فإن ذلك لا يمكنه أن يحصل إلا عبرة بلدة القاع في أقصى البقاع الشمالي، مروراً بالهرمل وصولاً إلى عكار.

في تلك الفترة، الكل يتذكر التفجيرات والأعمال الإرهابية التي استهدفت مدينة الهرمل، والتي كانت قد استبقت بقصف عشوائي من المناطق التي يسيطر عليها أو كان يسيطر عليها الإرهابيون، وبرأي الخبراء العسكريين، فإن استهداف القاع هذه المرة لا يخلو من هذا التوجه، ومحاولة إعادة تسليط الضوء عليه، بهدف صرف الأنظار عن الاستعدادات الجارية لمعركة حلب وما يرافقها من تطورات إقليمية في مواجهة الإرهاب، وربما لتطورات ما في مكان ما من لبنان.

بشكل عام لبنانياً، فإن الجيش اللبناني يحاول بكل ما يملك من إمكانيات وقدرات أن يتخذ الإجراءات المشددة التي أدت إلى تقييد حركة الإرهابيين في الجرد، وهنا تطرح عشرات علامات الاستفهام حول حقيقة الدور السعودي واستهدافه للمؤسسة الوطنية الكبرى، من خلال حرمانه من الهبتين اللتين تبلغان أكثر من 4 مليار دولار، في نفس الوقت الذي بات أكثر من ضروري اعتبار معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» مصدر القوة والحماية، ولم يعد جائزاً بتاتاً تجاهل الهبات المعروضة لتسليح الجيش اللبناني، خصوصاً الهبة الإيرانية، كما أن الحاجة تفرض معالجة مشكلة النازحين، التي تفترض شرطاً وحيداً، وهو التنسيق مع الحكومة السورية لمعالجة هذا الأمر بشكل جذري.

أما أبعد من لبنان، ففي الجنوب السوري



## همسات

## تفجيرات «القاع»: هل ينتقل الحريري إلى «بيت الطاعة»؟



الجيش اللبناني يفرض طوقاً أمنياً حول مكان التفجيرات الإرهابية في بلدة «القاع»

ماذا حلّ بتحقيقات تفجير فردان؟  
شددت معلومات مصدرها وزارة الداخلية أن خيوطاً  
جديدة تمّ التوصل إليها فيما يتعلّق بتفجير فردان،  
الذي قيل إنه استهدف مصرفاً هناك، وتلك الخيوط  
بعيدة كلياً عن تلك الاتهامات التي سيقت لتشويه  
صورة حزب الله، ولذلك يتمّ التريث في الإعلان.

## ■ ضرورات الزيارة

جزمت مصادر طرابلسية أنه لولا إحساس الرئيس  
سعد الحريري بـ«السخن» لما ذهب إلى طرابلس  
ليعلن استكمال المسيرة مع الرئيس نجيب ميقاتي  
«المعروف بوفائه».

## ■ من هو؟

علم أن مرجعاً حكومياً سابقاً حاول التعاقد مع  
بعض المطاعم، لتلزيماً تقديم وجبات إفطاراته  
اليومية، إلا أن جميع تلك المطاعم رفضت بشكل  
قاطع وعوده المالية المغرية، مطالبة بتسديد ما  
هو متوجّب عليه من إفطارات رمضان سابقة،  
ومشترطة التسديد الفوري لموائد رمضان هذا  
العام، ما اضطره إلى تشكيل فريق خاص لإعداد  
الطعام وطبخه، قائلاً للمقربين منه: «هيك أوفر  
بكتير».

## ■ البزري مرشحاً

جزم الدكتور عبد الرحمن البزري أنه سيترشح  
للانتخابات النيابية مستقلاً، وسينافس «تيار  
المستقبل»، سيما أن الأخير هو من استفاد من  
الانتخابات البلدية، رغم أن الحريريين جاؤوا إليه  
طالبين التحالف في البلديات.

## ■ استعراض.. ليس أكثر

سخر دبلوماسي أوروبي أمام زملاء له خلال احتفال  
لإحدى السفارات، من الاستعراض الفرنسي بشأن  
الرئاسة اللبنانية، وقال: إذا كان هولاند شخصياً  
لم يأت بجديد، فكيف حال وزير خارجيته؟

## ■ دعوى ضد الحقوق

يجري التحضير لدعوى قضائية ضد أحد نقباء  
المهن الحرة، بسبب خفته في إلقاء التهم النابعة من  
أحقاد، وتفترق لأقل ما يمكن من الحقائق.

## ■ الحاجة قاتلة

تقوم شخصية رسمية بالتوسط لدى جهة سياسية  
لها ثقلها، كي تصفح عن صاحب مؤسسة يعمل  
في الشأن العام، بعدما تكررت أخطاؤه تجاه الجهة  
المذكورة، والتبرير أن «الحاجة قاتلة».

## ■ هل يتعلم لبنان من تركيا؟

نصح مندوب جهة دولية مسؤولين لبنانيين  
أن يأخذوا درساً من تركيا في كيفية تعاملها  
مع الأوروبيين لتحصيل أموال مقابل استقبال  
اللاجئين، أو دفع اللاجئين لإغراق أوروبا، ولو  
غرقوا في البحر، علماً أن عدد اللاجئين في  
لبنان أكبر بكثير من تركيا؛ قياساً إلى المساحة  
والمكانات، وحتى التناسب السكاني الذي لا  
يقارن.

## ■ انتقاد «إخواني» لأردوغان

علق أحد كبار قادة «الإخوان المسلمين» على  
تحركات الرئيس التركي الأخيرة بالقول: من  
الملاحظ أن الرئيس أردوغان مستعجل في خطواته  
«الانفتاحية» ويحرص على تنفيذها كلها دفعة  
واحدة، وبذلك يوجي بأنه لا يقيم وزناً أو خائراً  
لـ«الإخوان» في أكثر من قطر، ففي ظرف يومين  
كانت مصالحته مع الروسي؛ قاتل «إخوانه»  
في سورية، ومصالحته مع «الإسرائيلي»؛ قاتل  
«إخوانه» في فلسطين المحتلة، ورسائل غزل  
ممهدة للمصالحة مع السيسي؛ قاتل «إخوانه» في  
ميدان رابعة.. واضح أن حجم البون الأيديولوجي  
الذي جمعه مع كل هؤلاء!

سورية، وتراجع عنها لاحقاً لأنه انهزم أمام  
الإرادة الشعبية الداعمة للمقاومة، قبل أن  
ينهزم لحزب الله ويرتضي الحوار دون شروط،  
فبدأ الحوار حول انتخاب رئيس للجمهورية،  
مع معرفة الطرفين بأن انتخاب الرئيس بعيد  
المنال، نتيجة الصراع السعودي - الإيراني  
في الإقليم وفي لبنان، والنقطة الثانية هي  
قانون الانتخاب، وفي هذه الجزئية أيضاً يبقى  
الوضع «مكانك راوح»، وعلى ما هو عليه.

مطلوب من الرئيس الحريري أن يطلع من  
«بيت الوسط» إلى «بيت الطاعة»، لا بقوة  
السلاح ولا بالضغط المعنوي، بل بقراءة  
الواقع الجماهيري على الأرض، وأنه يتجه  
نحو الإفلاس السياسي؛ تماماً كما اتجه في  
السعودية إلى الإفلاس المالي وباع معظم  
أسهمه للسعوديين في شركة «سعودي  
أوجيه» المنكوبة، والمكابرة في الشأن المالي  
ممكنة عبر الاستدانة، لكن لا مجال للاستدانة  
في السياسة، والجماهير التي ارتحلت عنه  
لديها حيثياتها للرحيل، ودون عودة، لأنه  
ليس صاحب مشروع سياسي بمقدار ما هو  
ورث لم يحسن إدارة الإرث والحفاظ عليه.

حتى ولو استمر حوار حزب الله  
- «المستقبل» سنوات، فإن النصر الإقليمي  
ليس لصالح الحريري، مهما كانت الظروف،  
ولا أوراق جديدة سيمتلئها، لا إقليمياً ولا  
لبنانياً ولا سنياً، وبات في شارعه الداخلي  
أحد اللاعبين، لا بل أضعفهم، ولا بد له أن  
يقنع بأن المهام الملقة على عاتق المقاومة  
أكبر من لبنان، وأن الخرائط الأميركية للتمزيق  
ما زالت وستبقى قائمة، وأن مصير لبنان من  
مصير سورية، ولا عودة من هناك قبل ضمان  
أمن سورية ولبنان، وحماية ظهر المقاومة،  
وعندما يعود الحريري إلى الواقع، سيصبح  
كلام قائد المقاومة يعنيه ويعنيه جداً،  
وسيدخل «بيت الطاعة» عن طيب خاطر، لأنه  
إذا ارتضى الطلاق من المقاومة فهو طالق من  
الوطن.

أمين أبوإرشاد

من حجم كرسى بلدي، ولو أنه أعلن أن البعض  
لم يعد يمثل طرابلس على طاولة الحوار، لكن  
الرئيس الحريري، الخاسر الأكبر في البلديات  
على مستوى كل لبنان، يبدو أنه في خطابات  
الإفطارات الرمضانية يعيش نوعاً من التضخم  
السياسي، الذي يعكس نوعاً من المكابرة على  
واقعه السياسي والجماهيري، لأن المناسبات  
الرمضانية يجب أن تحفل عادة بالمواقف  
المدروسة والواثقة كي لا يفطر صاحبها بعد  
إفطارات رمضان على «حبة تمر».

يهاجم الحريري حزب الله والسيد نصرالله  
شخصياً، وهو محاط بجوقة يتقدمها النائب  
أحمد فتفت؛ الخاسر بلدياً في قريته، ومنسق

تفجيرات القاع كافية  
ليقتنع الحريري وفريقه  
بأن حزب الله مطلوب منه  
لبنانياً على المستوى  
الشعبي أن يكون في سورية

«تيار المستقبل» في الشمال النائب السابق  
مصطفى علوش، الذي هو أول الفاشلين في  
إدارة وجود «المستقبل» في طرابلس، ورغم  
الهجوم الكلامية العنيفة، تتعفف قيادة  
المقاومة بأدبيات خطابها كما العادة،  
ويستمر الحوار بين حزب الله و«المستقبل».

هذا الحوار لا يتسرب عن نقاشاته سوى  
القليل، ليس لأنه محاط بسرية تامة، بل  
لأنه حوار بما يمكن النقاش فيه، ولذلك يلجأ  
«المستقبل» إلى الحرب الإعلامية الممنوع  
عليه شنها على الطاولة، لأن شروطه السابقة  
للحوار مع حزب الله كانت انسحاب الحزب من

«هذا الكلام لا يعيننا».. قالها الرئيس  
سعد الحريري في معرض تعليقه على كلمة  
السيد حسن نصرالله في ذكرى أربعين الشهيد  
مصطفى بدر الدين، والتي أعلن فيها السيد  
أن «القتال دفاعاً عن حلب هو دفاع عن بقية  
سورية، وهو دفاع عن دمشق، وهو دفاع أيضاً  
عن لبنان، وعن العراق، وعن الأردن»، وبدت  
معركة حلب وكأنها الواقعة الكبرى التي  
سيجيش لها حزب الله المزيد من العدة والعتاد  
والأفراد، لأن الثابت هو أن أميركا ومعها  
الثلاثي الإقليمي السعودية وقطر وتركيا،  
يخوضون هناك معركة كسر عظم نهائية  
مع الجيش السوري والحلفاء، وأن محاولات  
التطويق التي تقوم بها الجماعات الإرهابية  
لمدينة حلب بهدف السيطرة عليها، ليس  
لجعلها قاعدة انطلاق من الشمال السوري  
نحو دمشق فحسب، بل بداية تمزيق وتقسيم  
فعلي لسورية، وسواء كان حزب الله يقاتل في  
حلب أو أية منطقة محاذية للبنان من جهته  
الشرقية، فلأن مواجهة الإرهاب لا تصلح  
على الأرض اللبنانية، والهجوم الاستباقي  
عليه في سورية هو الذي جعل لبنان آمناً إلى  
حد مقبول عن ارتدادات الإرهاب، وقد تكون  
الهجمات الشيطانية التكفيرية، والتفجيرات  
الانتحارية المتتالية يوم الإثنين الماضي  
على بلدة القاع، كافية لأن يقنع الرئيس  
الحريري ومن معه من صقور «المستقبل»،  
أن لا حماية للبنان سوى بتطبيق المعادلة  
المقدسة للجيش والشعب والمقاومة، وأن  
حزب الله مطلوب منه لبنانياً على المستوى  
الشعبي أن يكون في سورية لضرب الإرهاب  
في عقر داره، ومن يشكك بضرورة الأمن  
الوطني للبنان بضرورة الوجود في العمق  
السوري، فلا حاجة له لاستفتاء اللبنانيين،  
لأن الانتخابات البلدية قد أفرزت الأحجام.

عندما فاز الوزير المستقبل أشرف ريفي  
ببلدية طرابلس صرح وقال: «رجلي على  
الأرض»؛ في تلميح ربما إلى أنه يمسك  
بالأرض، وتلميح آخر أنه لن يعطي لنصره في  
طرابلس على الحريري وميقاتي والصفي أكثر



## الهدنة في سورية.. خديعة أميركية لروسيا

الاستفادة من هذه الهدنة لدعم المجموعات المعارضة بالسلاح والمقاتلين، لمحاربة «داعش» في بعض المناطق، كالرقعة ومنبج، للحلول مكانها، بحيث لا يعود بإمكان الجيش السوري مقاتلتهم بذريعة أنهم من المجموعات المعارضة وليسوا من «داعش» أو «النصرة»، ولتثبيت وجودهم وللسيطرة على المناطق التي استعادها الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي، ولمنعه من إكمال مشروعه في استعادة حلب، نظراً إلى أهميتها العسكرية والسياسية.

هنا لا نستطيع القول إن هذه المتغيرات في ساحة الميدان جاءت بعد التنسيق بين أميركا وروسيا كما ذهب بعض المحللين، بل نقول: لعل هذه الهدنة كانت خديعة لروسيا، التي كانت تأمل أن تكون مدخلاً إلى الحل السياسي، بينما لا تجد أميركا أن الظروف ناضجة لهذا الحل، خصوصاً مع الرفض السعودي والتركي لبقاء الأسد.

قد تستمر هذه الهدنة، لكن الخروقات ستستمر أيضاً، وبوتيرة عالية، وستبقى حالة الاستنزاف في سورية، لأن أفق التسوية مسدود، سيما أن الإدارة الأميركية تعيش حالة برزخية (الوقت الضائع) خلال الأشهر الأخيرة من نهاية ولاية الرئيس باراك أوباما في شهر تشرين الأول، والفترة الأولى من انتخاب الرئيس الجديد.

هاني قاسم



دبابة للجيش السوري تدك معقل الإرهابيين في ريف حلب

الأقوى فيها، بينما أميركا ومعها تركيا والسعودية هي الأضعف. قرأت أميركا جيداً نتائج التدخل العسكري الروسي في سورية، فأدركت أنه فرض واقعاً ميدانياً جديداً، وأن روسيا أصبحت رقماً هاماً فيها، ويصعب تجاوزها، ما دفع بأميركا لقبول بمشروع الهدنة الذي طرحته روسيا، والتي كانت تسعى من خلاله التمهيد للدخول في المرحلة الانتقالية (حكومة موسعة وإجراء انتخابات برلمانية يسبقها تعديل للدستور) التي تم الاتفاق عليها في فيينا، لكن أميركا كانت تهدف إلى شيء آخر، وهو

المناطق التي احتلها، وأن تفرض واقعاً ميدانياً جديداً على الساحة السورية، بحيث أصبحت روسيا ومعها إيران وسورية وحزب الله

**ستطول الهدن في سورية.. والخروقات ستستمر وستبقى حالة الاستنزاف لأن أفق التسوية مسدود**

الأميركي - ستكون ممراً لنفط الدول العربية و«إسرائيل» إلى أوروبا بدلاً من النفط الروسي الذي يغذيها الآن. زادت روسيا من وثيرة تدخلها؛ بالدخول العسكري المباشر في أيلول من العام 2015، وأعلنت أن هدفها من هذه الحرب محاربة الإرهاب التكفيري، وأن الحل في سورية يجب أن يكون سياسياً، وتشارك فيه جميع الأطراف، واستطاعت من خلال الغارات الجوية، وبالتنسيق مع الجيش السوري والمقاومات الشعبية خلال أشهر عدة، أن تضعف من قوة «داعش»، وأن تفرض عليه الانسحاب من العديد من

تصدت أميركا لقيادة العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في العام 1990، وتصرفت كقطب وحيد فيه، من دون مراعاة لأحد، حتى الدول الصديقة لها، كفرنسا وألمانيا، وتفردت في معالجة العديد من الأزمات في أفغانستان والعراق وسورية، ولم تعط وزناً لمجلس الأمن، وكانت أكثر قراراتها في الحروب تأتي من خارج المنظومة الأممية.

عملت روسيا على استعادة مكانتها الدولية التي فقدتها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وكان للرئيس بوتين، ومنذ توليه الحكم في العام 2009، دور رئيس في هذا المجال، وكان له دور في النهضة الاقتصادية لروسيا وزيادة قدراتها العسكرية، واستطاعت روسيا خلال فترة استعادة دورها الإقليمي، وتصدت لمشاريع الهيمنة الأميركية على مناطق القوقاز، وتدخلت روسيا عسكرياً في جورجيا وأوكرانيا، وضمت جزيرة القرم إليها، ودخلت إلى ملف الأزمة السورية بقوة، لأنها أدركت المخاطر التي تنتظرها بعد سقوط سورية بيد أميركا، سواء كان على المستوى الأمني، حيث الكلام الرسمي في روسيا بأن الأمن في سورية هو جزء من الأمن القومي في روسيا، أو على المستوى الاقتصادي، نظراً إلى أهميتها النفطية، حيث تم اكتشاف كمية ضخمة من الغاز تقدر بـ 36 مليار متر مكعب، موجودة على الشاطئ السوري وشواطئ البحر المتوسط، ولأنها - حسب المشروع

## هل ينضم الضاهر إلى ريفي ليشكلاً «حركة إصلاحية» في «المستقبل»؟

بين الطرابلسيين في باب التبانة وجبل محسن، وثانياً لتمسكهما بالنهج المعادي للمقاومة وإيران وسورية، وفي حال نجحت القوى الإقليمية في تحقيق هدفها المذكور، فتكون قد أسهمت في تحجيم دور الحريري سياسياً، بعدما حجمته مالياً، خصوصاً بعد الأزمة المالية التي تعاني منها شركة «سعودي أوجيه»، وما يؤكد استشعار الحريري بالخطر على زعامته، جولاته على المناطق السنية التي ينظم فيها الإفطارات الرمضانية، ليكون على تماس مع قاعدته الشعبية، عله يستنهضها، ويوقف تمدد حالة «ريفى - الضاهر» فيها. بالتوازي مع هذه الحالة، تشهد عاصمة الشمال أيضاً تنامي حالة شعبية أخرى مؤيدة لأحد موظفين الفئة الأولى الطامحين بالوصول إلى قصر بعبدا، بدعم من الإدارات التابعة له، لتعزيز حضوره في طرابلس، عل ذلك أن يسهم في ترجيح فرص وصوله، خصوصاً إذا اتجهت الرياح الإقليمية إلى اختيار رئيس تسويي.

حسان الحسن

وعكار والمنية - الضنية، إلى امتداد لهذه القوى، ومنطقة نفوذ، وغرفة عمليات، للإسهام في إدارة حروبهما في المنطقة، برأي المصادر، وما يؤكد ذلك، الدعم التركي للوزير أشرف ريفي، والذي كشفه الرئيس نجيب ميقاتي في حديث صحفي عقب الانتخابات البلدية، عندما قال: «لقد أوعزت أنقرة للجماعة الإسلامية بدعم ريفي».

ومن أجل أهداف القوى المذكورة أعلاه، يبدو أن هذه القوى ستقدم مزيداً من الدعم لوزير العدل المستقيل، والنائب خالد الضاهر في عكار، الذي شن هجوماً إعلامياً على الرئيس سعد الحريري مؤخراً، ويجري البحث عن شخص آخر في المنية - الضنية، وقد يتم اختيار المحامي «ع.غ» المنشق عن «التيار الأزرق»، لتعزيم حضور «حال ريفي» في المثلث السني «طرابلس وعكار والمنية - الضنية»، حسب معلومات المصادر التي ترى أن الاختيار وقع على ريفي وضاهر، أولاً لخبرتهما الأمنية ودورهما في دعم المجموعات المسلحة في سورية، وإدارتهما لجولات الاقتتال

بعد تخلي السعودية عن دعم النهج الحريري الأحادي في الشارع السني إلى حد كبير، وانفتاحها على غالبية القوى السنية في لبنان، وفي ضوء التصعيد الذي تمارسه المملكة في وجه سورية وإيران في المنطقة، من خلال دعم المجموعات التكفيرية المسلحة في الجارة الأقرب والعراق، وبعد تراجع شعبية «تيار المستقبل»، والذي ظهر جلياً في الانتخابات المحلية الأخيرة، وعجزه عن مواكبة التصعيد المذكور سياسياً وأمنياً، وفي ظل صراع الأجنحة في الأسرة الملكية السعودية، بات لدي بعضها حاجة لإطلاق حالة في الشارع السني، تجاهر بعوائدها للجمهورية الإسلامية وحزب الله، وترفض كل أشكال الحوار مع الأخير، وتعود إلى رفع الشعارت الحزبية في حقبة 2005، حسب ما تكشف مصادر إسلامية واسعة الاطلاع.

وبما أن منطقة الشمال تشكل مركز الثقل الإسلامي السني في لبنان، تسعى بعض القوى الإقليمية، خصوصاً تركيا والسعودية إلى تحويل بعض المناطق الشمالية، كطرابلس



# هل بدأت المعركة الفاصلة في البحرين؟

سيحسون مصالحهم في البحرين دون حساب مصالحهم في المنطقة؛ وهل سيقاوم الأميركيون من أجل آل خليفة أم لأجل مصالحهم؛ كما هو تاريخهم مع أدواتهم وعملائهم؟

ثم هل السعودية الغارقة في اليمن، والفاشلة في سورية، والمتصدعة داخلياً على مستوى الأسرة الحاكمة أو الوضع الداخلي الاقتصادي ومخاطر التغييرات السلوكية والانفتاح والتخلص من الفكر الديني المتشدد الذي بدأ يقتل الآباء والأشقاء والزوجات، وذلك لفتح السعودية أمام السياحة والاستثمارات كما في الإمارات العربية، والتي بدأت ملامحها مع العهد السلطاني.. هذه السعودية المترنحة هل هي قادرة على دعم وإنقاذ البحرين؟

الشعب البحريني حكيم وغير ضعيف، وصابر غير مهزوم أو يائس، ويستطيع هزيمة آل خليفة بالسلمية القتالة والصبر المستفز والمرح، وكما استطاع غاندي هزيمة الإنكليز أسبغ آل خليفة في الهند دون قتال، سيهزم الشعب البحريني آل خليفة، مع التذكير أن البحرينيين ليسوا أيتاماً مستفردين. لقد نفى الشاه عميل أميركا الإمام الخميني، فكانت النتيجة أن عاد الخميني منتصراً وطرد الشاه ولم تعالجه أميركا من مرضه، وطردته خوفاً على رهائنها ومصالحها في إيران.. وكذلك في البحرين سينتصر الشيخ عيسى قاسم ويطرد آل خليفة، ولن تستقبلهم أميركا؛ كما الشاه ومبارك، أو ستقتلهم كما الغدافي.

سنة التاريخ تنبئ بأن النصر حليف الشعوب، والقتل مصير الملوك، والسنة الإلهية تؤكد أن المظلوم سينتصر، والظالم مهزوم عاجلاً أم آجلاً.. فصيلاً آل البحرين إن الصبح قريب.

د. نسيب حطيط



مواطنون بحرينيون يلجئون بالدعاء أمام منزل الشيخ عيسى قاسم في البحرين

تأمين الدعم إلا عبر حرب إقليمية شاملة ودائمة على مستوى الخليج، تشترك فيها إيران والعراق والسعودية، مما يشعل الفتنة المذهبية على المستوى الإسلامي الشامل، وهذا ما تخطط له أميركا و«إسرائيل».

لكن السؤال: هل الحسابات الملكية لآل خليفة صحيحة وممكنة؟ وهل المعارضة البحرينية مستفردة وبيتيمة حقاً؟

الجواب بالمعنى المادي المجرد، فإن حساباتها صحيحة، لكن هل البحرين جزيرة معزولة عن محيطها وأحداث الإقليم، أم أنها خاضعة لوحدة الجبهات: من اليمن إلى العراق إلى سورية إلى الخليج؛ وهل الأميركيون والإنكليز

فعلت «إسرائيل» مع المبعدين من فلسطين في مخيم مرج الزهور في لبنان.

تحاول العائلة المالكة حرق المراحل وتنفيذ مخطتها المتوحش ضد المعارضة، غير دفعها إلى الصدام المسلح، والذي تعتبره السلطة الحل الأخير لإعدام المعارضة وتهجيرها إلى الخارج، لأن موازين القوى، وفق تقديرات السلطة، تميل لصالحها، فهي مدعومة من «دعوى الجزيرة» ومن الأسطول الخامس الأميركي، ومن القاعدة البريطانية، ومن «دواعش» الوهابية، بينما تقف المعارضة في جزيرة محصورة ومعزولة ومستفردة دولياً، حيث لا يستطيع المتضامنون

السعودية الفارقة في اليمن والفاشلة في سورية والمتصدعة داخلياً غير قادرة على إنقاذ آل خليفة إذا قرر الشعب التحرر

## جبهة العمل الإسلامي تتضامن مع الشيخ قاسم



وحرركات سياسية تمثّل قسماً كبيراً من الشعب البحريني، هي إجراءات ستؤدي حتماً إلى فتنة داخلية لن يستفيد منها سوى أعداء الأمة، داعياً حكومة البحرين للتراجع عن قراراتها

من جهته، اعتبر منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان: الشيخ زهير الجعيد، أن الإجراءات التعسفية التي اتخذتها الحكومة البحرينية بحق جمعيات ثقافية وعلماء وقادة رأي

أكثر من خمس سنوات والثورة البحرينية تحافظ على سلميتها واستمراريتها المستدامة على جمر الصبر الشجاع والعقل والحكيم على استفزازات العائلة الحاكمة في البحرين، والتي سطت على الجزيرة في العام 1765 ميلادي، بعد هجرتهم من قطر، وبالتحالف مع الإنكليز لحماية حكمهم الذي مايزال مستمراً بالتبعية للمملكة العربية السعودية بالممال والسياسة والجزور، حيث إن أصولهم من نجد.

آل خليفة يعتمدون مع الثورة البحرينية منهج الخداع والمماطلة والاستنزاف والحصار، والرهان على الوقت، والتجنيس لطرد الشعب البحريني المعارض، خصوصاً الشيعة الذين يشكلون الأغلبية السكانية، مستفيدين من الأوضاع الملتهبة في العالم العربي، والسعار المذهبي التكفيري الذي تقوده الوهابية السعودية وترعاه أميركا وبريطانيا بشكل خبيث ومناقف، وتعمل العائلة المالكة على استنساخ التجربة الصهيونية في فلسطين، عبر الاستيطان باستخدام اليهود من أصقاع العالم وتوطينهم في فلسطين، فيقلدهم آل خليفة باستخدام المجنسين المرتزقة من «السلفيين» و«الإخوان» المتشددين، لتغيير الواقع الديمغرافي في البحرين، ووفق المنهج الصهيوني أيضاً يقوم آل خليفة بطرد كل الكوادر والقيادات المعارضة، أو اعتقالها في السجون، أو الإبعاد إلى المنفى بعد سحب الجنسية منهم، كما

نظمت جبهة العمل الإسلامي في لبنان لقاءً تضامنياً رمزيًا مع سماحة آية الله الشيخ عيسى قاسم ومع الشعب البحريني المظلوم، بحضور شخصيات وممثلي الأحزاب الوطنية اللبنانية، نددت فيه بالقرار التعسفي الجائر بإسقاط الجنسية عن الشيخ قاسم، وطالبت السلطات البحرينية بالتراجع عن هذا القرار الخاطي الخطير، منعاً للفتنة.

عضو قيادة «الجبهة» الشيخ غازي حنينة قال إن مملكة البحرين سحبت الجنسية من هذا العالم الكريم الجليل ظناً منها أنها بذلك ستوقف نشاطه وتعطل مسيرته، لكنها في الحقيقة هذا الإجراء التعسفي القمعي الفاشي سيؤكد مكانة الشيخ قاسم في مسيرة الإصلاح في البحرين.

أمين عام اتحاد علماء المقاومة الشيخ ماهر حمود عز عليه اللقاء في مناسبات



## «حماس».. والاتفاق التركي - الإسرائيلي»

التوقيع بين الجانبين التركي و«الإسرائيلي» على عودة العلاقات بينهما إلى ما كانت عليه قبل حادثة الاعتداء على سفينة مرمرة في العام 2010، ليس بالأمر الهام على الإطلاق، لأن العلاقات التي توقفت بين الطرفين توقفت في الواقع عند حدود قطع العلاقات الدبلوماسية فقط، فيما بقيت العلاقات العسكرية والتعاون الاستخباري والتبادل التجاري على حاله، ولم يتأثروا بقطع العلاقات الدبلوماسية.

لكن المهم من ذلك هو الكيفية التي تدرجت فيها المطالب التركية نزولاً نحو الانخفاض الواحد تلو الآخر، حيث مثل فك الحصار عن قطاع غزة أعلى الشجرة التي وقفت عليها القيادة التركية، لتجد نفسها مع الوقت، وأمام التعنت «الإسرائيلي» أولاً، ووطأة ما راكمته وتعاينيه من مشاكل على الصعيدين الداخلي والخارجي ثانياً، وبسبب تبنيها سياسات عدائية، وتحديداً ضد سورية، من خلال رعايتها للمجموعات الإرهابية ثالثاً، وجدت نفسها مرغمة على النزول من أعلى شجرة تلك المطالب، فمن الرفع الكلي للحصار، إلى التخفيف منه، لتصل في نهاية المطاف إلى تقديم التسهيلات لأهل قطاع غزة، الأمر الذي وجدت فيه «إسرائيل» إمكانية للموافقة عليه، خصوصاً أن كل شيء يتم بعلمها ويمر من خلالها حصراً.

الأهم من ذلك ما يتصل بحركة «حماس»، التي اطلعت على تفاصيل الاتفاق التركي - الإسرائيلي، وهذا ما أكده القيادي في «حماس» د. أحمد يوسف: أن القيادة التركية اطلعت قيادة «الحركة» على تفاصيل الاتفاق، أولاً في طريقة التأقلم مع الاتفاق، وثانياً في كيفية تسويق الخطوة التركية أمام جمهورها، خصوصاً أن فك الحصار بات من خارج الشرط التركي للاتفاق مع «الإسرائيليين»، وهذا ما عبر عنه بوضوح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في معرض سؤاله عن عقبة «حماس» وفك الحصار عن غزة أمام عودة العلاقات مع «إسرائيل»، مجيباً بأن «حماس يجب ألا تكون عقبة أمام التوقيع على الاتفاق مع إسرائيل»!

رامز مصطفى

## الأمم المتحدة تمدد أمد حرب اليمن.. والخلافات تعصف بحلف العدوان



حديث مون عن تمديد المفاوضات شهرين إضافيين.. تمديد للحرب اليمنية

و«أنصار الله» و«حزب المؤتمر»، خصوصاً في ضوء الشروط التي تحاول السعودية فرضها، والانقلاب على أي إيجابية تتحقق، وهذا ما دفع بان كي مون لزيارة عاجلة للكويت، بعد تراجعه المهين عن وضع السعودية على القائمة السوداء في قتل الأطفال اليمنيين، وتخريب البنى التحتية في الغارات، إلا أن الزيارة لم تكن منتجة، ولم تفرض على السعودية حتى وقف النار، والتي تستغل الصمت والتواطؤ الدوليين، إلا أن كل ما حققه الأمين العام للأمم المتحدة لا يعدو عن كونه تمديداً للحرب من خلال الحديث عن تمديد المفاوضات لشهرين إضافيين، على أمل ردم هوة الخلافات، على قاعدة إقرار خريطة طريق للمباديء والالتزام بوقف الأعمال القتالية. في المقابل، تجزم مصادر يمنية بأن الشروط المملدة من السعودية غير قابلة للتحقق، لأنها تعتبر فرض استسلام، لاسيما استبعاد السيد عبد الملك الحوثي وعلي عبدالله صالح من الحياة السياسية، وحل اللجان الثورية العليا واللجان التابعة لها و«أنصار الله»، بالتوازي مع عملية الانسحاب وتسليم السلاح وإلغاء الإعلان الدستوري.

يونس عودة

الغارات الجوية التي استهدفت رتلًا لمسلحي «حزب الإصلاح» الإخواني، وكان في طريقه إلى جبهة القتال، بات مؤشراً قوياً على مدى التنافس السعودي - الإماراتي، لا بل التناقض على الساحة اليمنية، فالغارة الجوية نفذتها طائرات تابعة للإمارات في منطقة لا تعتبر منطقة تماس، كي يقال إن خطأ في التقدير قد حصل، وقد اتهم «حزب الإصلاح» - الممول من السعودية - دولة الإمارات علناً بالمسؤولية عبر وسائل إعلام مقربة منه، دون أي مبالاة من جانب التحالف. وسط هذه الخلافات المقرونة بتصفيات واسعة في المناطق التي يسيطر عليها التحالف العدواني، لاسيما لقيادات «حزب الإصلاح»، إضافة إلى الضائقة المالية التي يعيشها أتباع السعودية، واتهام قيادات منه بالاختلاس، والتناحر على النفوذ بين فصائل أخرى، قام الأمير السعودي فهد بن تركي بزيارة عاجلة لليمن، لعله يصلح ما أفسده الدهر، لكنه عاد مع الوفد الكبير الذي رافقه بـ«خفي حنين»، شاتماً ومنوعداً، وفق ما نقلت عنه جماعة منصور هادي. تلك الخلافات الضارية في معسكر العدوان، يقابلها تشدد في المفاوضات الجارية في الكويت بين القوى الملتحقة بالسعودية، وبين الوفد الوطني الممثل بالجيش

العادلة، إنما ليقين تلك الدول بأن الحرب التي توهموا حسمها ببضعة أسابيع بأكلاف يمكن تحملها، باتت عبثية الأهداف بعد فشل العدوان في تحقيق أي من

### الشروط السعودية في مفاوضات الكويت غير قابلة للتحقق.. لأنها أشبه بفرض استسلام

مآربها، سوى تلك الهادفة إلى القتل لمجرد القتل، وتدمير المنجزات التاريخية للشعب اليمني على مختلف الصعد، تحقيقاً لغرائز بعض الحكام الهاربين من أزماتهم الداخلية، ومع أكلاف لم يعد المشاركون قادرين على الالتزام بموجباتها.

لا شك في أن الخلافات بين مكونات تحالف العدوان لم يعد بالإمكان إخفاؤها، ولعل

تخيّم السوادوية على المشهد اليمني مع اصطدام المباحثات السياسية في الكويت بعوائق عدة يتدرج الوفد الذي يدار من السعودية في وضعها كلما لاحت في الأفق بارقة أمل في المفاوضات، إذ سرعان ما يعود الوفد المذكور بعد ماطلة إلى المربع ما قبل المفاوضات، جراء شروط غير منطقية في أسس التفاوض السياسي.

الرهان على الوقت من جانب السعودية، مع محاولات تحقيق إنجاز ميداني، يبدو أنه ليس في غير محله فقط، بل يوسع دائرة الشروخ في التحالف العدواني على الشعب اليمني وبلاده، بحيث تحولت السعودية إلى مركز إبتزاز علني من شركائها في العدوان؛ فقد أعلنت الإمارات العربية المتحدة نيتها الانسحاب من الحرب التي يشنها التحالف بغطاء ومشاركة أميركية، على قاعدة أن الحرب انتهت بالنسبة إليها، ثم عادت وأعلنت أنها لم توقف مشاركتها بعد ضغط سعودي كبير، وهذا الأمر ينسحب أيضاً وفي إطار الانسحابات على كل المغرب والسودان اللذين أعلننا نوايا مماثلة.

إعلانات الانسحاب هذه هي أقرب ما تكون ليس فقط رسائل ابتزاز للسعودية التي ورطت الجميع في الحرب العدوانية، وغير



## ماذا بعد التصويت البريطاني؟

الكبار، لكن نسبة التصويت لمن يحق لهم الاقتراع من الشباب كانت متدنية جداً وقاربت الثلث، بينما وصلت نسبة التصويت بين الكبار إلى 75٪، وهو ما صنع الفارق لصالح الرحيل.

قد يكون البريطانيون والأوروبيون اليوم أمام معضلة كبيرة عنوانها «ماذا بعد؟» إذ إن الغموض وعدم اليقين باتا يلفا المشهد السياسي والاقتصادي في أوروبا برمتها، وفي الداخل البريطاني في معسكري «البقاء» و«الرحيل» سوياً.

ينظر البريطانيون اليوم، خصوصاً مؤيدي الرحيل، إلى استراليا كمثال، ويعتبرون أن استراليا دولة قوية تعتبر جزءاً من الغرب، وعقدت العديد من الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية مع الدول الغربية، ولديها اقتصاد قوي، وتربطها علاقات قوية مع دول الكمنولث، وهي في نفس الوقت ليس جزءاً من إطار أوسع من الدولة الوطنية، يحرمها جزءاً من سيادتها القومية.

بكل الأحوال، وبغض النظر عما ستكون عليه عملية «الطلاق» بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، يمكن القول إن أوروبا برمتها باتت تعاني من أزمات كبيرة تهدد استقرارها واستمرارها ككيان موحد، وباتت تحتاج إلى حلول جذرية سريعة لمشاكل الهجرة واللجوء والإرهاب، وفعلياً، يكمن الحل في السياسة الخارجية الأوروبية، خصوصاً في الشرق الأوسط، أي أن على الأوروبيين الدفع نحو حل سياسي في سورية، يجعل من الابتزاز التركي غير ذي جدوى، ويسمح لهم بإعادة اللاجئين الذين رفضت طلباتهم، ويخفف من قدرة الإرهابيين على الحركة.

د. ليلى نقولا



المجتمع البريطاني يعاني من انعدام الثقة بين المواطنين والمسؤولين (أ.ف.ب.)

الأوروبية وحتى الأميركية، بات يعاني من انعدام الثقة بين المواطنين والمسؤولين، وهو ما تجلى في اعتكاف الشباب عن التصويت بكثافة؛ فقد أشارت الإحصاءات إلى أن فئات الشباب بشكل عام كانت أكثر ميلاً للبقاء من

أعلن عن رغبتهم بالهجرة إلى بريطانيا والعيش فيها حتى بعد حصوله على الجنسية الألمانية أو سواها من الجنسيات الأوروبية. ويشير بعض المراقبين إلى أن المجتمع البريطاني، كباقي المجتمعات

وألمانيا، فكرة «كلنا أوروبيون»، لذا لم يستطيع معسكر «البقاء» - بالرغم من كل الظروف التي أحاطت بالعملية، والتي خدمت قضيتهم، ومنها اغتيال النائبة المؤيدة للبقاء مقتل جو كوكس - الحصول على أصوات كافية لكسب المعركة، بينما خدمت ظروف متعددة مؤيدي «الرحيل» عن الاتحاد الأوروبي.

لم يكن معسكر الرحيل الفائز بالتصويت، أصلاً موحداً حول رؤيته لما بعد الرحيل، أو حتى في أسباب المطالبة بالرحيل، فكل له أهدافه، وكل له أسبابه للرحيل؛ منهم من كان يعلق شماعه الأزيمة الاقتصادية والبطالة على الاتحاد الأوروبي، ومنهم من انطلق من شعور قومي يرتكز على أولوية الدولة الوطنية، ومنهم من صوت بدافع الخوف من اللاجئين والهجرة غير الشرعية والإرهاب، خصوصاً في ظل إحصاءات وتقارير تشير إلى أن بريطانيا هي الوجهة المفضلة للاجئين، وأن العديد منهم

انعدت قمة الزعماء الأوروبيين في بروكسل على وقع التشنج الذي فرضه تصويت البريطانيين الإيجابي للرحيل من الاتحاد، وكان رئيس الوزراء البريطاني المستقيل دافيد كاميرون مع نظرائه الأوروبيين في اجتماعهم في بروكسل، قد طلب تأجيل التفاوض والرحيل إلى ما بعد انعقاد مؤتمر حزب المحافظين، واختيار رئيس حكومة جديد، أي في نهاية العام الحالي، علماً أن البعض يشير إلى أن رئيس الوزراء الجديد قد يماطل، وأن طلب الرحيل بموجب المادة 50 قد لا يأتي.

وتماماً كما حصل مع اليونان في السابق، يحاول الأوروبيون تدفيع بريطانيا ثمن استفتاء ذهب إليه لتحقق مكاسب سياسية وتجعل منه قوة ضغط على الاتحاد الأوروبي، وبالرغم من عدم إمكانية المقارنة بين البلدين، إلا أن التهاون مع بريطانيا سيغري العديد من الشعوب الأوروبية لتكرار التجربة البريطانية، وسيدفع «اليمين» في كل أنحاء أوروبا إلى المطالبة باستفتاء حول البقاء أو الرحيل منه، وقد لا يكون البقاء هو الخيار المفضل لدى الشعوب الأوروبية التي تأن تحت وطأة الإرهاب واللاجئين والأزمات الاقتصادية.

واقعيّاً، لم يهضم البريطانيون من البداية فكرة الاتحاد السياسي الأوروبي، بل شكل لهم منذ الأساس مجرد فكرة اقتصادية، تسمح بتجارة حرة، وسهولة تنقل البضائع، ومنافع اقتصادية.. وخارج الاقتصاد لم يقبض البريطانيون كثيراً الإعلانات العاطفية التي روجت لها كل من فرنسا

أوروبا تحتاج لحلول جذرية وسريعة لمشاكل الهجرة واللجوء، والإرهاب.. ولا يتم ذلك إلا بتأمين حل سياسي في سورية

## تجمع العلماء المسلمين نظم حفل إفطاره السنوي



الشيخ حسن المصري يلقي قصيدة شعرية من وحي شهر رمضان ومعركة بدر

الفلسطيني، المقاومة الفلسطينية، مساندين للمقاومة الإسلامية في لبنان ولقائدها أننا معك، خصوصاً في ذكرى غزوة بدر الكبرى، مذكرين أمة محمد ابن عبد الله أن علينا جميعاً أن نكون مع الشعب الفلسطيني في رفع راية التوحيد وراية التحرير وراية الجهاد وحماية المسجد الأقصى وسائر المساجد من أجل الدفاع عن شرفنا وشرف الأمة وكرامتها وعزتها، رافضين السير كالأغنام خلف القرارات الأميركية والسياسات الصهيونية، مناشدين العرب بالذات أن يتحرروا من التبعية للولايات المتحدة الأميركية، وأن ينسوا ما كان للتبعية لبريطانيا العظمى، خصوصاً في الخليج والسعودية والبحرين.. فلنسقط هذه التبعية العمياء ولترتفع راية بدر في شهر رمضان، راية الجهاد في سبيل الله، راية المقاومة في لبنان وفي فلسطين، وعلى كل شبر من الأرض العربية والإسلامية.

على السمع والطاعة لك، فامض لما أراك الله وسر على بركة الله، فوالله لو خضت بنا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، فسر على بركة الله.. ونحن نردد مع سعد بن معاذ (رض) لسيدنا رسول الله (ص) نردد هذا مذكرين الشعب

كلمة الله، الشعب الفلسطيني سر على بركة الله ونحن معكم بإذن الله، نعلن هذا في ذكرى غزوة بدر كما أعلن الأنصار على لسان سيدنا سعد بن معاذ أمام رسول الله: يا رسول الله لقد آمننا بك وصدقناك وأعطيناك وعودنا وموآثيقنا

ذلك، ناهيك عن نصرته الدائمة لقضايا المستضعفين وتأسيسه أو إحيائه لمدرسة فقه الجهاد ضد المستكبرين، حتى جاء انتصار الثورة الإسلامية في إيران ليعيد الهوية والثقة بالذات إلى الشعب المسلم وإلى أبناء الأمة، ولتحقق آمينتين للإمام: تأسيس الحكم الإسلامي، وإطلاق حملة دعم لقضية فلسطين.

ثم ألقى نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حركة أمل»: الشيخ حسن المصري، قصيدة من وحي المناسبة. وختاماً ألقى رئيس مجلس الأمناء في «التجمع»: القاضي الشيخ أحمد الزين، كلمة تجمع العلماء المسلمين قائلاً: «نحن معكم بسلاحنا وليس بقلوبنا وأصواتنا فقط، نحن معكم بالمقاومة الإسلامية بقيادة السيد حسن نصر الله.. نعم، سيروا على بركة الله لحماية المسجد الأقصى، لحماية شرف الأمة وكرامتها، لرفع راية عقيدتها والحكم الشرعي للجهاد في سبيل إعلاء

أقام تجمع العلماء المسلمين، بالتعاون مع المستشارية الثقافية الإيرانية، حفل إفطاره السنوي للمجلس المركزي، بحضور شخصيات سياسية ودينية وعدد كبير من العلماء.

المستشار الإيراني في لبنان: السيد شريعتمدار، أشار إلى أن القدس كانت هاجس الإمام الخميني، ودينه الدعوة للدفاع عنها وعن كل فلسطين أرضاً وشعباً وقضية، ودأبه اعتبارها قضية مركزية للأمة الإسلامية، بل وإنسانية وعالمية، وواحدة من قضايا المستضعفين في مواجهة المستكبرين كما كان يعبر دائماً، ولم يكن دعمه للقضية مجرد موقف سياسي أو تاريخي أو حضاري ناتج عن تأييد الخير والحق والعدل في مواجهته لقوى الظلم والظلام والشر، إنما إلى جانب كل ذلك، مبدأ عقائدي وشرعي تقره أحكام الفقه الإسلامي بوجود تحرير الأرض المغتصبة من دار الإسلام وصرف الأموال الشرعية في سبيل

## عباس حبيش عن سياسة موسكو:

## روسيا باتجاه الحسم في سورية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية

قراءة الواقع السياسي كما هو، لا كما نتمناه، من شأنه تذليل العقبات والتقليل من الأزمات السياسية والأمنية غير المحسوبة.. روسيا في المنطقة تدافع عن مصالحها القومية، رغم تقاطع ذلك مع مصالح بلداننا المشرقية. عن المقاربة الروسية للمنطقة، ووضعها الداخلي، وعلاقتها الإقليمية، وتطور نهج سياساتها الدولية، حاورت جريدة «الثبات» الدكتور عباس حبيش، وإليك الحوار:

برأي المواطن الروسي الدكتور عباس حبيش، الواقع الروسي المستجد منذ تسعينات القرن الماضي وحتى اليوم، لم يقرأ بشكل متأن وسليم في المشرق، يقول عن الصورة التي طبعت عن روسيا في أوائل التسعينات وانتشار الفساد وشراء السياسيين أنها كانت مرحلة بالغة الخطورة، لكن الروس تجاوزوها مع وصول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الحكم. يعود حبيش إلى المرحلة ليشير إلى أن الخطر المحقق في ذلك الوقت كان يتعلق في بقاء روسيا كدولة موحدة بعيدة عن التقسيم، يعطي حبيش أهمية للثقافة الروسية لفهم منهاج قادتها في الحكم، ويشير إلى الميل الطبيعي للشعب الروسي تجاه السلام، فيعطي مثلاً «فاقعاً» من داخل كل بيت روسي في دولة مساحتها تشكل نسبتها 8/1 من مساحة الأرض، يقول حبيش: الشعب الروسي لوع بالحرب العالمية الثانية، ودفع ثمناً غالياً بخسارة 20 مليون شهيد.. ثقافة رفض الحرب راسخة في كل بيت ومنزل روسي، وروسيا رغم مراحلها وأوقاتها الصعبة لا يتمنى شعبها الضغينة لأي دولة، وإن بادلتها الكراهية والحقد.

## الثقافة الروسية

حبيش يعود إلى عملية بناء روسيا لفهم سياساتها الخارجية ونظرة الرئيس فلاديمير بوتين، يقول: جهدت روسيا لقول إنها دولة ديمقراطية وليست شمولية؛ بمد يد التعاون الإيجابي مع الغرب، بمن فيه الولايات المتحدة، لكن من دون جدوى، والرئيس بوتين سعى 7 سنوات لفتح قنوات إيجابية مع



يعود الدكتور حبيش إلى كتب التاريخ والجغرافيا والحضارة والكيمياء وصولاً إلى كتب الفضاء، ليؤكد أن دولة بحجم مقدرات روسيا من الغاز والنفط والذهب والمعادن لا يمكنها أن تكون تابعة، فبلد نصف

حبيش: مرحلة ما بعد بوتين ستكون وخيمة على الغرب إن لم يستفد من سياسة التعاون الروسي.. فهو ألين ممن سيلوه

مساحته غير مكتشف لا يفتش عن أراضٍ توسعية بمعنى الاستعماري كبقية دول العالم، فالروس جل ما يهمهم عدم التعرض لأمنهم القومي.

## من وراء بوتين

ماذا عن القوة التي تدعم بوتين؟ يشير حبيش إلى وجود نظريتين في هذا المجال، يقول: بوتين وفق

البعض وراءه المخابرات الروسية، وهذا الأمر إن كان صحيحاً، فما على الشعب الروسي سوى شكر جهاز مخابراته على هذا الإنجاز. يعقب حبيش: بعيداً عن التخمينات والنظريات الملوغمة، بوتين وإن تحلى بخلفية عسكرية، تدرج بالحكم من مدينة سان بيتربورغ، ولعل ما يزعج الغرب تصريحه أنه لم يكن يتمنى سقوط الاتحاد السوفياتي بالطريقة التي حصلت.. ما هو معروف دعمه من قبل مجموعة سياسيين روس جدد داخل الكرملين.. واليوم بغض النظر عن تأويلات الغرب الشعب الروسي بنسبة 80\$ تؤيد سياسة الرئيس بوتين بشكل مطلق، وما طاله في وثائق باناما فيه من السخافة ما يضحك، فروسيا كدولة عظمى رئيسها ليس بحاجة إلى دولة باناما لوضع أمواله فيها.

يعود حبيش إلى تحليلات استراتيجية غربيين، وعزمهم على تفتيت روسيا إلى 6 دول أو 20 دولة إن استطاعوا، يقول: بعد فشل مشروع تقسيمها، الشعب الروسي يضحك على من يريد تطبيق حصار اقتصادي على روسيا.. مع الأسف، الغرب لا يفهم سوسيولوجية الروس الذين يتكيفون مع الحياة البسيطة، الأغنياء وإن امتلكوا ملايين الدولارات مستعدون للعيش في بيت ريفي بسيط، كون الشعب الروسي وثقافته لم يتم عولمتها مع ثقافة الاستهلاك. هذا الإطار الثقافي عن روسيا وشعبها ضروري لفهم توجهات السياسة الروسية بحسب حبيش، يقول انطلاقاً مما سبق: الحرب في الشيشان والقوقاز علمت الروس والرئيس بوتين الكثير، شعور موسكو بعدم ضرورة السير بركاب الغرب، بدأ يتزايد مع ضرب أولاد عمومتهم في يوغوسلافيا السابقة وصرير.. الاستراتيجية الروسية وجدت أنه مع نشوب كل حرب أو نزاع دولي، حرباً على اقتصادها وللجم سياسة تمايز مقاربتها مع سياسة الولايات المتحدة، وبوتين اليوم رغم إشارته إلى الغرب في خطبه ووصفهم بالشركاء، لا يمكنه تقبل مسألة التلاعب بالأمن القومي، والروسي يجيز لنفسه استخدام السلاح النووي للدفاع عن مصالحه العليا، السؤال المطروح من قبل قادته العسكريين والسياسيين: لماذا حلف «الناتو» يستمر بمحاصرة روسيا بعد انتهاء دوره وزوال حلف وارسو؟ ولماذا الإخلال باتفاق الشرف بين الرئيسين الروسي والأميركي غورباتشوف وجورج بوش الأب عام 1991، بعدم تمدد حلف «الناتو» صوب أوروبا الشرقية؟

## بوتين معتدل من سيليه

يعتبر حبيش أن مرحلة ما بعد بوتين ستكون وخيمة على الغرب إن لم يستفد من سياسة التعاون الروسي، يقول: بوتين سيكون ألين من غيره الرؤساء الذين سيلوه.. روسيا أكبر بكثير من أميركا، ولن تقبل ولا بأي شكل من الأشكال أن تكون تابعة لها، ومهما طوقت بدول عدوة، هناك دول صديقة لها، روسيا ليست دياً كما يتحدثون، هي أكبر من فيل. وبالتالي لا يمكن جر فيل حجمه بحجم روسيا من الأميركيين مهما عظمت قوتهم، ومثال على ذلك: لاتخاذ العبر من استعادة موسكو للقرم.

عن سورية والتمايز بخصوص مدينة حلب ما بين القيادتين السورية والروسية، يقول حبيش: هذا التمايز سيسقط لو علمنا ماذا تعني دمشق والساحل السوري لروسيا وأمنها القومي، نعم الروس بحاجة إلى المياه الدافئة السورية، وهذا الأمر لا يخفونه؛ تماماً كما أميركا التي تنشئ قواعد لها في البحرين، وبريطانيا في قطر. يسأل حبيش ضاحكاً: هل على البوارج الروسية التزود بالوقوع من القواعد العسكرية الأميركية لتسير الأمور جيداً؟

برأي حبيش، مع تدخل روسيا الحاسم في سورية، وقلب موازين المعادلة العسكرية، حصل اتفاق استراتيجي بين إيران وروسيا وسورية على مسألة عدم القبول بسقوط دمشق ولا حلب.. التمايز هنا برأي حبيش إحراج للأميركي، الذي ينكشف أكثر فأكثرت لدى الرأي العام العالمي، وبرأي الروس لن يقبلوا بقيام مشاريع «إمارات إسلامية» في سورية، لأن ذلك يعني تشظي دول المنطقة بأسرها وصولاً إلى القوقاز، يتابع حبيش حديثه: الروس يعتبرون أن الحل العسكري مكلف جداً في حلب، لهذا السبب هم يتمنون مصحوباً بتفاهات سياسية مع الأميركيين، لأنه بغير ذلك حجم الخسائر سيكون باهظاً جداً، لكن بوتين لن يترك الأمور مفتوحة زمنياً إلى أجل غير مسمى.. الروس رغم ما يقال عنهم يعرون الموقف الأميركي لتبرير سياستهم، وبرأي، الروس منجّهون إلى مفاجأة الجميع، وتصريح رئيس الأركان الروسي أنه ضاق ذرعاً من الغرب يكشف صدور قرار في كواليس دوائر موسكو عن حسم معين، بالتنسيق طبعاً مع طهران ودمشق وحزب الله، والروس هنا لن ينظروا الانتخابات الرئاسية الأميركية لتغيير معادلة سورية لصالحهم..

أجرى الحوار: بول باسيل



## «حركة الأمة» تنظم إفطار يوم القدس العالمي



الشيخ د. عبد الناصر جبيري يلقي كلمته

ومناسبة يوم القدس العالمي، نظمت حركة الأمة إفطارها الرمضاني تحت شعار: «يوم القدس العالمي.. تجديد العهد لتحرير فلسطين والمقدسات»، بحضور سفيري الهند وكازاكستان، وممثلين عن سفراء عدد من الدول العربية والإسلامية، وعن الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية واللبنانية. بداية الحفل كانت مع آيات بينات من القرآن الكريم، ألقى بعدها المتقدم في الكهنة في كنيسة مار الياس - بطينا: الأب جراسيموس عطايا، كلمة لفت فيها إلى أن الشعب الفلسطيني يقاوم الاحتلال ويدافع عن المقدسات، بمسليمه ومسيحييه، فقد رفض الاستسلام، وقاوم، داعياً إلى العمل معاً ورفض الطائفية والتطرف والكراهية، من أجل تحقيق العدالة وإزالة الاحتلال. رئيس هيئة العمل التوحيدي: الشيخ سامي أبو ذياب اعتبر أن استعادة القدس الشريف وفلسطين دين في أعناقنا، وتحريرها يحتاج إلى تحالف استراتيجي عربي ودولي؛ من الهند إلى إيران إلى سورية، ومن الصين وكوريا إلى روسيا،

وسائر البلدان التي تقف سداً منيعاً في وجه الاستكبار العالمي والصهيوني. من جهته، سأل رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ د. حسان عبد الله، حكام العالم العربي: هذه الطائرات التي تستعملونها اليوم لقتل الأبرياء في اليمن، والجيش التي تنشروها لقمع حركات التحرر في أوطانكم، أين هي من فلسطين؟ ولمصلحة من خضتم الحرب على سورية: الدولة الوحيدة الممانعة للاستسلام للعدو الصهيوني، والداعمة للمقاومة؟ ومن المستفيد من هذه الحروب سوى العدو الصهيوني؟ أما أمين عام حركة الأمة: الشيخ د. عبد الناصر جبيري، فقال: إن لقاءنا الإسلامي - المسيحي اليوم على مائدة الرحمن، بعد أن طاولت يد الإجرام بلدة القاع الأمانة، في محاولة للنيل من لبنان، رسالة إلى كل المتربصين بأمن وطننا: بأن تضامن اللبنانيين وتلاحمهم مع الجيش والمقاومة سيرد كيدهم الحاقق، وسيحمي الوطن من كل الشرور.

### مواقف

## «التوحيد الإسلامي» تحيي الذكرى الـ18 لوفاة الشيخ سعيد شعبان

تجمع العلماء المسلمين دعا إلى وضع حل أممي لموضوع المخيمات التي تحتضن اللاجئين السوريين، مقترحاً نقل تلك المخيمات من مناطق الاتصال مع تواجد الإرهابيين إلى مناطق أخرى بعيدة عنهم، وحصر الدخول إلى هذه المخيمات من مداخل مراقبة من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية، مطالباً بالتمييز بين السوري اللاجئ الذي يجب أن تُقدّم له الرعاية اللازمة، من السوري الذي يخطط للقيام بعمليات إرهابية، من خلال قيام الأجهزة الأمنية بإجراء إحصاء تام لكل الموجودين على الأراضي اللبنانية، والتنسيق مع السلطات السورية في هذا الشأن.

كما لفت «التجمع» إلى خطورة الوضع الأمني في هذه المرحلة، خصوصاً مع الخسائر الكبيرة التي تمنى بها الجماعات التكفيرية، التي ستبحث عن أهداف سهلة للتعويض المعنوي عن الخسائر التي تمنى بها في العراق وسورية، ما يفرض فطنة عالية من قبل الدولة والمقاومة والشعب.

النايب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، استنكر التفجيرات التي قام بها الإرهابيون ضد المواطنين المدنيين الأبرياء من أبناء بلدة القاع الشرفاء الوطنيين، الذين كرسوا طيلة سنوات الفتنة في لبنان، إيمانهم الوطني بوحدته، وانتماهم القومي إلى العروبة، والعلاقة الأخوية مع سورية التي هي عمقهم الطبيعي، ودورة حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وهم خزان الجيش اللبناني الذي يحمي السيادة الوطنية، ويقف مع المقاومة التي محضها أهل القاع ثققتهم في مواجهة الإرهاب الذي يربض في الجرد عند السلسلة الشرقية، والذي حوّل المنطقة إلى بؤرة متفجرة.

حركة الأمة استنكرت التفجيرات الإجرامية التي طالت منطقة القاع، داعية إلى بذل المزيد من الجهود لمواجهة هذه المجموعات التكفيرية البعيدة كل البعد عن القيم الدينية والإنسانية، وأكدت «الحركة» على ضرورة التمسك بالمعادلة الذهبية «الجيش والشعب والمقاومة»، لأنها الوحيدة القادرة على حماية لبنان من خطر المجموعات التكفيرية والعدو الصهيوني.



تحت عنوان «بدر وحطين درب العودة صوب القدس وفلسطين»، وفي الذكرى السنوية الـ18 لوفاة الشيخ سعيد شعبان (رحمه الله)، أقامت «حركة التوحيد الإسلامي» إفطارها السنوي. بعد تلاوة قرآنية عطرة، تحدث الأمين العام لـ«الحركة»: الشيخ بلال سعيد شعبان، فلفت إلى عدة نقاط، منها: 1- السمة الأولى لـ«الحركة» أنها لا تكفر أحداً من أهل القبلة. 2- «التوحيد» حركة شعبية وليست حركة نخبوية؛ تتواصل مع كل الشرائح. 3- لا يوجد عداً في الداخل، والاختلافات والخصومات تحل بالحوار. 4- لا للشردمة، نعم للوحدة، والقبلة فلسطين، والعدو هم الصهاينة. 5- سنبقى عنواناً وجسراً للتلاقي والتواصل بين الجميع.

## «المشاريع» تقيم إفطاراً للإعلاميين



أقام المكتب الإعلامي في «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» إفطاراً خاصاً بالإعلاميين، حضره عدد من الشخصيات الإعلامية والدينية والعلمية والسياسية. بعد آيات من القرآن الكريم، ألقى الشيخ عبد القادر الفاكهاني كلمة أشار فيها إلى أن جمعية المشاريع تعمل في خدمة الوطن، وهي جزء من هذا الشعب الذي أثخنه الحروب ولم يشعر بعد بطمأنينة الاستقرار والأمان، مؤكداً أن «جمعية المشاريع لا تبني مبادئها بالمواقع والمناصب، ولا تغير خطها الراسخ خوفاً من عدو أو طمعاً بدنياً». وختم بالقول: المشاريع حزينة على وطن ما زال يبحث عن الأمان، وحزينة على أمة تنهشها النزاعات والتطرف والفتن. ثم ألقى الشيخ عبد الرحمن عماش كلمة لفت خلالها إلى أن الجمعية رفعت وما زالت ترفع شعار الاعتدال، لأنه الخيار السليم، و«من هنا ندعو الإعلام أن يساهم في هذا المجال، وينشر ثقافة الاعتدال والوسطية

والتعايش الحسن بين الطوائف والمذاهب»، داعياً إلى التمييز بين التدين الذي هو الالتزام بأحكام الدين، وما نشهده من مظاهر التطرف والغلو والبعد عن الوسطية والاعتدال، وعن معاني الشريعة السمحة.



## كيف تحسب زكاة أموالك؟

فرض الله الزكاة، وجعلها ركناً من أركان الإسلام، ويشترط لوجوبها:

1 - ملك المسلم مالاً يبلغ نصاباً (وهو الحد الأدنى الذي تجب فيه الزكاة)، ويختلف بحسب نوع المال.

2 - مضي حول (سنة قمرية) على ملكه للمال الذي تجب فيه الزكاة.

وتختلف أحكام الأموال الزكوية بحسب نوعها، ومن أحكامها:

أولاً: زكاة الزروع والثمار النصاب: هو خمسة أوسق، ويعادل 610 كلف تقريباً مما يكال ويدخر، كالتمر والقمح وغيرها. أ- إذا كانت تسقى بمؤونة (بتكلفة كنخيل المنازل والمزارع التي تسقى من الآبار ونحوها): يجب فيها إخراج نصف العشر، ويعادل 5٪ من مجموع الثمار أو الزروع.

ب- إذا كانت تسقى بلا مؤونة (كالذي يشرب من مياه الأمطار): يجب فيها إخراج العشر، ويعادل 10٪ من مجموع الثمار أو الزروع وقت الوجوب: عند الحصاد أو الجذان.

ثانياً: زكاة الأوراق النقدية النصاب ما يساوي الأقل من قيمة نصاب الذهب أو الفضة، والأقل في وقتنا نصاب الفضة، فيكون نصاب الأوراق النقدية ما يعادل قيمة 595 غراماً من الفضة، فإذا كان جرام الفضة يساوي دولاراً واحداً، فإن نصاب الورق النقدي =  $595 \times 1 = 595$  دولاراً. القدر الواجب إخراجته: ربع العشر، ويعادل 2.5٪ من مجموع المبلغ.

وقت الوجوب: تجب زكاة الأوراق النقدية عند مضي الحول، وهو سنة كاملة من حين ملكه لها، وأيسر لضبط ذلك تحديد يوم في السنة، فإذا حل هذا اليوم فإن المسلم يحسب ما يملكه من النقود، وهذا يشمل كل ما في ملكه من الرواتب الشهرية وأجرة الدور وريع المستغلات التجارية التي لا تعد للبيع، وجميع ما في الحساب الجاري من سيولة نقدية، ويخصم ما عليه من الديون الحالية، ثم يخرج مما تبقى ربع العشر (أي 2.5٪).

ثالثاً: زكاة عروض التجارة المقصود بعروض التجارة: ما ملكه المسلم بنية بيعه والمتاجرة فيه، فلا تشمل الزكاة الأعيان التي لا تعد للبيع، ونصابها معتبر بقيمتها، ومقداره وكنصاب الورق النقدي، فإذا كانت قيمة العروض مساوية لقيمة 595 غراماً من الفضة، وجبت فيها الزكاة.



القدر الواجب إخراجته: ربع العشر من قيمة العروض التجارية في السوق عند مضي الحول، والمعتبر عند التقويم سعر البيع، فإذا كان البيع بالجملة المعتبر

سعر الجملة، وإن كان البيع بالتجزئة، فالمعتبر سعر التجزئة.

رابعاً: زكاة أسهم الشركات 1 - أن يقصد بتملكها الاستثمار

### مفتي الجمهورية اللبنانية يحدد قيمة صدقة الفطر

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية: الشيخ عبد اللطيف دريان، بياناً حدد فيه قيمة صدقة الفطر، ومما جاء فيه: صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ومسلمة عنده فضل وزيادة عن قوته وقوت من تلزمه نفقتهم ليلة العيد ويومه، فيخرجها عن نفسه وعنهم كزوجة وأولاد وغيرهم ممن هم في نفقتهم، يدفعها إلى الفقراء والمساكين، لقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام: «أغنوهم عن المسألة في هذا اليوم» أي يوم العيد، لما في ذلك من الرفق بالفقراء وإغنائهم عن السؤال يوم العيد، وإدخال السرور عليهم في يوم يسر المسلمون بقدمه عليهم، وهو ما ذهب إليه الأئمة الأربعة الشافعي وأبو حنيفة وأحمد ابن حنبل ومالك بن أنس، رضي الله عنهم أجمعين.

ويجوز دفع قيمة هذه الأشياء من النقود، وهو أيسر على الناس، وأنفع للفقراء، وأقلها 6.000 ل.ل (ستة آلاف ليرة) لبنانية يصرفها كل واحد عن نفسه وعن كل واحد ممن تلزمه نفقتهم بحسب حاله قدرة واستطاعة ومن تطوع خيراً بالزيادة فهو خير له.

والحصول على الأرباح والعوائد: فإن كانت الشركة تخرج الزكاة، فلا زكاة على مالك السهم، وإن شك في إخراج الشركة للزكاة كاملة فإن عليه إخراج ما تبرأ به ذمته. وإن كانت الشركة لا تخرج الزكاة، فيجب على مالك السهم تقدير الزكاة باحتساب ما تجب فيه من قيمة الموجودات، وإن شق عليه وأراد الاحتياط فيخرج 2.5٪ من القيمة الدفترية للأسهم التي يملكها، بعد خصم الأصول الثابتة، القيمة الدفترية للسهم عبارة عن حقوق المساهمين مقسومة على عدد الأسهم المصدرة.

2 - أن يقصد بتملك الأسهم المتاجرة أو المضاربة فيها للاستفادة من فروق أسعار الشراء والبيع: فهذا يزكي ما يملك من أسهم زكاة عروض تجارة، فإذا حال عليه الحول ينظر إلى قيمة الأسهم السوقية، ويزكيها زكاة عروض التجارة (2.5٪).

خامساً: زكاة الصناديق الاستثمارية

يجب على من يملك وحدات في الصناديق الاستثمارية إخراج زكاتها، إلا إن كان مدير الصندوق يخرج الزكاة نيابة عن المساهمين. وتزكي وحدات الصناديق كزكاة عروض التجارة (2.5٪) حسب قيمتها يوم الحول، ويخصم منها الموجودات غير الزكوية كالأصول الثابتة والأصول المعدة للتأجير إن وجدت.

سادساً: زكاة الأراضي 1 - إن نوى بتملكها المتاجرة بها فإنه يخرج ربع العشر من قيمتها إذا حال الحول عليها وهي في ملكه، سواء ملكها بإرث أو هبة أو معاوضة.

2 - إذا لم ينو المتاجرة بها عند تملكها، فلا زكاة فيها، كما لو نوى أن يجعلها منزلاً أو استراحة أو مزرعة.

3 - إذا كانت الأرض معدة للإيجار أو للبناء عليها من أجل الإيجار، فلا زكاة على مالكاها في قيمتها، إنما تجب الزكاة في أجزائها.

سابعاً: زكاة المساهمات العقارية

1 - الأصل أن ما يوضع في هذه المساهمات من مال تجب زكاته كل عام مع ما تحقق من أرباح، وتجب الزكاة على كل مساهم بمقدار نصيبه، ويعتبر ذلك بالقيمة التي تساويها عند الحول، سواء زادت عن رأس المال أو نقصت.

2 - المساهمات المتعترية التي لا يمكن تصفيتها ولا يستطيع المساهم فيها الحصول على ماله،

لا تجب زكاتها على المساهمين من حين تعثرها.

ثامناً: زكاة الديون 1 - الديون التي لك على الآخرين: إن كان الدين على مليء باذل فإنه تجب زكاته مع سائر الأموال، ويجوز تأخير زكاته حتى يقبضه، فيزكيه لما مضى. 2 - إن كان الدين غير مرجو الوفاء، كالدين على معسر أو جاحد أو مامل، فإنه لا تجب زكاته، وإذا قبضه فإنه يستأنف به حولاً جديداً، وإن زكاه عن سنة واحدة فحسن.

ب- الديون التي عليك: 1 - إذا كان الدين يحل خلال حول الزكاة فإنه يخصم من المال الذي عندك مما تجب فيه الزكاة. 2 - إذا كان الدين مؤجلاً ففي خصمه من المال الزكوي خلاف مشهور بين الفقهاء، فمنهم من يرى أن الدين المؤجل يخصم كاملاً، ومنهم من يرى أنه يخصم بقيمته لو كان حالاً، ومنهم من يرى أنه لا يخصم.

مثال تطبيقي على ما سبق: حدد لنفسك يوماً للزكاة، وليكن مثلاً: الأول من شعبان من كل سنة، فإذا جاء هذا اليوم فعليك بجمع الآتي:

1 - رصيدك النقدي سواء أكان في حسابات مصرفية أم تحت يدك. 2 - القيمة السوقية لأسهم المضاربة في ذلك اليوم. 3 - آخر تقويم لوحدة الصناديق الاستثمارية.

4 - الذهب والفضة غير المعدة لزينة النساء، كالسبائك الذهبية وما شابه ذلك من الحلبي غير المستعمل.

5 - الذهب والفضة المعدة للزينة (على قول من يوجب الزكاة فيها).

6 - الديون التي لك عند الغير إذا كان المدين غنياً باذلاً.

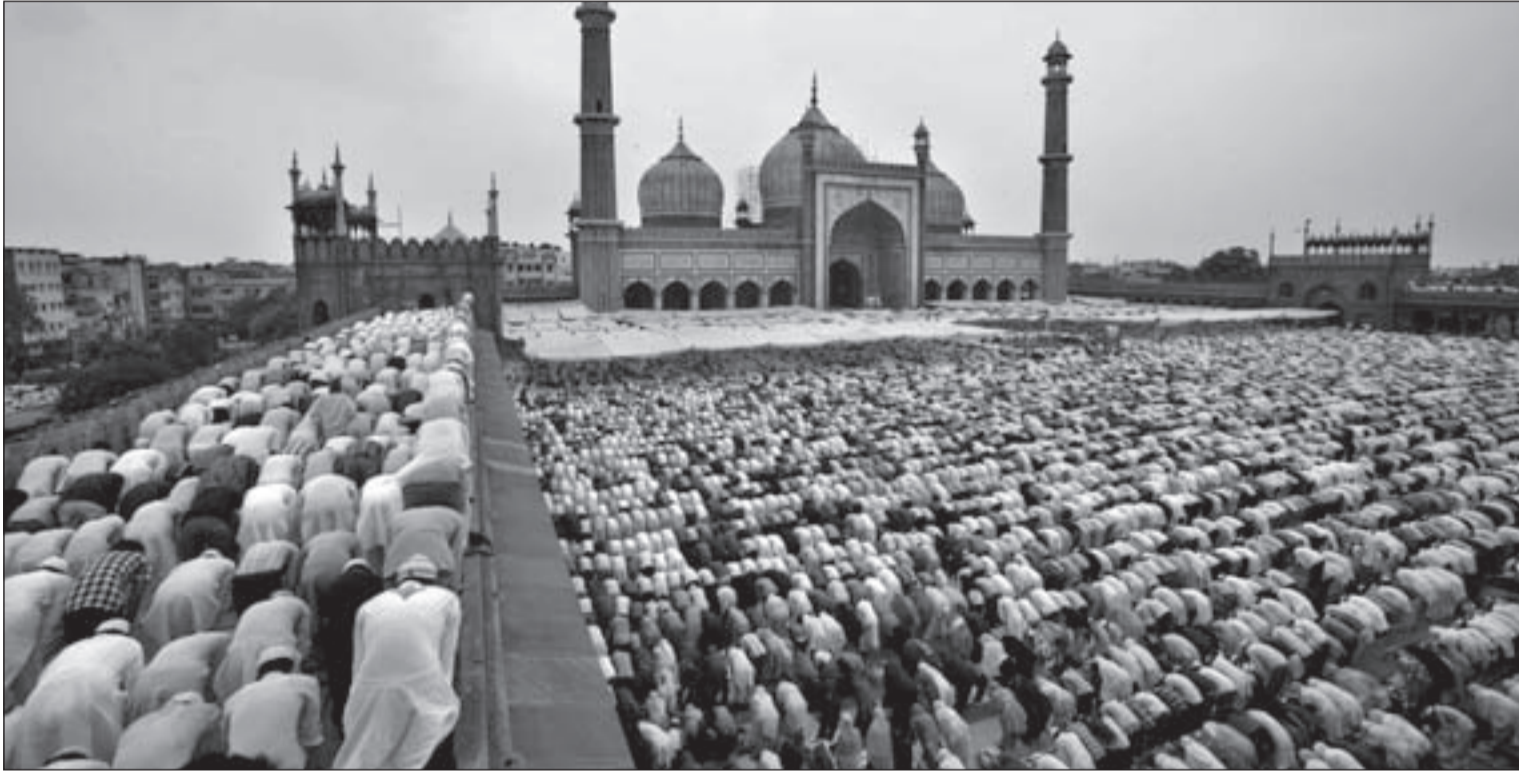
7 - كل ما أعدته للتجارة من أرض أو بيت أو مواش أو بضاعة في محل تجاري أو غيرها.

المجموع لكل ما سبق يخصم منه: الديون الحالية التي عليك خلال السنة نفسها، وعلى سبيل المثال: إذا اشتريت منزلاً بالتقسيط بمئتي ألف دولار، فإنك لا تخصم المئتي ألف كاملة، لكن تخصم ما استحق دفعه قبل يوم الحلول.

النتيجة النهائية مما سبق بعد خصم الديون الحالية هو المال الذي تجب الزكاة فيه بمقدار ربع العشر، أي الناتج  $2.5\% \times$  علماً بأنه يمكن أن يكون لكل مال حول مستقل، فيكون للنقد حول وللبضائع التجارية حول آخر، وهكذا.



## سنن وآداب عيد الفطر



- 1- من السنة التكبير من بعد الإعلان عن العيد حتى دخول الإمام مصلى العيد.
- 2- من السنة إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد.
- 3- يستحب الاغتسال لصلاة عيد الفطر.
- 4- الأفضل أن يكون الاغتسال بعد صلاة الفجر، وقبل الذهاب إلى المصلى.
- 5- لا يشرع للنساء التزين والتطيب عند الذهاب لمصلى العيد، بل تخرج بملابسها العادية.
- 6- التزين في يوم العيد يستوي فيه الخارج إلى الصلاة من الرجال، والجالس في بيته حتى النساء والأطفال.
- 7- يسن الإفطار يوم العيد على تمرات وتراً (7/5/3) قبل الخروج إلى صلاة العيد، ومن لم يجد تمرات فليفطر على ما عنده من طعام.
- 8- يسن الذهاب مبكراً إلى مصلى العيد، باستثناء الإمام.
- 9- يسن الخروج إلى مصلى العيد مشياً على الأقدام، والذهاب إلى المصلى من طريق والرجوع من طريق آخر، وهذا يستحب حتى لمن ذهب إلى المصلى بسيارته.
- 10- يسن التكبير عند الذهاب إلى مصلى العيد للجميع، فالرجال يرفعون بها أصواتهم، والنساء تخفض أصواتها بالتكبير.
- 11- يسن أخذ الأولاد والأهل إلى صلاة العيد.
- 12- يكره التنقل قبل صلاة العيد وبعدها في موضعها.
- 13- من السنة أن يكبر الإمام في صلاة العيد بعد تكبيرة الإحرام ست تكبيرات.
- 14- من السنة بعد تكبيرة الرفع من السجود في الركعة الأولى التكبير بخمس تكبيرات.
- 15- من السنة رفع اليدين للإمام والمأموم مع التكبيرات الزوائد.

بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة. ثالثاً: والعيد فرصة لنعفو ونصفح عمن أساء إلينا: ففي سنن ابن ماجه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب صدوق اللسان»، قالوا: صدوق القلب؟ قال: «هو التقى، النقي، لا إثم فيه، ولا بغي، ولا غل، ولا حسد».

وإدخال الفرحة عليهم: فقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله». ثانياً: تفقد الأيتام: وهذا من الإحسان إليهم، وقد كتب الله ذلك علينا وعلى غيرنا من الأمم السابقة، قال تعالى: ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب﴾. وقال: ﴿وإذ أخذنا ميثاق

19- لا يجهر المأموم مع الإمام بالتكبيرات الزوائد، إنما يكبر سراً.

20- تصح صلاة العيد، ولو من ثلاثة أشخاص.

21- من السنة الصلاة في المنزل بعد صلاة العيد ركعتين.

22- من السنة اجتماع الناس على الطعام في العيد.

23- من المشروع يوم العيد التوسيع على الأهل والعيال بالمال والهدايا والطعام.

ومما ينبغي أن يعنى به في العيد، وفي غيره، ثلاثة أمور: أولاً: تفقد الأرامل والمساكين،

16- هذه التكبيرات الزوائد في صلاة العيد هي سنة، فلو تركها الإمام أو نسيها فالصلاة صحيحة.

17- يسن القراءة في ركعتي العيد بسورتى «الأعلى» و«الغاشية»، أو سورتى «ق» و«القمر».

18- بين كل تكبيرتين من التكبيرات الزوائد، يشرع للإمام والمأموم حمد الله والثناء عليه، أو قول: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً، وإن أتى بذكر غير هذا فلا بأس، لأنه ليس فيه ذكر معين.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ظ	ف	ا	ر	م	ح	م	ر	م	م
م	ا	ن	ي	و	ن	ا	ي	ث	د
ر	و	ن	أ	ل	د	و			
ا	ل	ي	م	س					
ا	و	ك	ي	ن	أ	و	ا	ل	
ا	ق	ي	ا	ن	ي	ب			
ا	ب	و	ث	ر	ي	ل	ك	ع	
ا	ل	ف	ا	ر	ا	س	ر		
ق	ا	ي	ر	ث	ن	و	ر		
ر	ا	ب	د	ي	و				

- 4 - شخص من مدينة الضباب
- 5 - ممثلة سورية لقبها مصري
- 6 - ثلثا بلح / ثمر منه زيت مذكور في القرآن (مبعثرة)
- 7 - للدناء / ينشف (معكوسة)
- 8 - متشابهان / من الأطراف / متشابهان
- 9 - كوميدى مصري راحل سمي مسرح هام باسمه في القاهرة (بدون ال التعريف).
- 10 - ملك الطيور / الفن السابع

### عمودي

- 1 - ممثل سوري مميز شارك في التغريبة الفلسطينية
- 2 - غوار الطوشة
- 3 - الاسم الثاني لممثل مسرحي كوميدى مصري / ثلثا دار
- 4 - ممثلة مصرية متزوجة من أحمد حلمي
- 5 - طعام يقدم بعد الوجبة الرئيسية / قرأ وفحص وتمعن في موضوع ما

- 6 - يعمل ولكن انتاجه قليل / عائد إلينا / متشابهان
- 7 - إمارة عربية / سنم / جملة موسيقية
- 8 - احقاق العدل / والدة
- 9 - يوضع لتجميل العين / ممثلة مصرية متزوجة من نقيب الفنانين
- 10 - حروف متشابهة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - والد الوالد / البية البواب
- 2 - فرك الشيء بالشيء / اسم يعرف به الشخص غير اسمه الرسمي / عكس ميت
- 3 - فيلم مصري (1955) من إخراج هنري بركات و بطولة عبد الحليم حافظ و إيمان

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

5		1 3	
	8		5 9
	7 6	4	
2 8 5		7	
	9		3
		5	9 7 8
		4	8 1
9 1			4
		1 6	5



يوم | 1437  
2016 |  
القدس  
العالمي



فلسطين

مهد نبي الله عيسى عليه السلام  
ومسرى نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم

واجب على الأمة تحريرها